في تشبيه انسان بالشمس واعلم انه قد ينتزع الشبه
من نفس التضاد لاشتراك الضدين فيه ثم ينزل منزلة
التناسب بواسطة تمليح او تهكم فيقال للجبان ما اشبهه
بالاسد وللبخيل هو حاتم واداة الكاف وكان ومثل وما
في معناه والاصل في نحو الكاف ان يليه المشبه به وقد
يليه غيره نحو واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء وقد يذكر
فعل ينبئ عنه كما علمت زيدا اسدا ان قرب وحسبت
ان بعد والغرض منه في الاغلب يعود الى المشبه وهو
بيان امكانه كما في قوله فان تفق الانام وانت منهم فان
المسك بعض دم الغزال او حاله كما في تشبيه ثوب باخر
في السواد او مقدارها كما في تشبيهه بالغراب في شدته او

تقديرها

تقديرها كما في تشبيه من لا يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم
على الماء وهذه الاربعة تقتضي ان يكون وجه الشبه
في المشبه به اتم وهو به اشهر او تزيينه كما في تشبيه
وجه اسود بمقلة الظبي او تشويهه كما في تشبيه وجه
مجدور بسلحة جامدة قد نقرتها الديكة او استطرافه كما
في تشبيه فحم فيه جمر موقد ببحر من المسك موجه الذهب
لابرازه في صورة الممتنع عادة وللاستطراف وجه آخر وهو
ان يكون المشبه به نادر الحضور في الذهن اما مطلقا كما
مر واما عند حضور المشبه كما في قوله ولازوردية تزهو
برزقتها بين الرياض على حمر اليواقيت كانها فوق قامات
ضعفن بها اوائل النار في اطراف كبريت وقد يعود

Copyright © King Saud University